

جمهرة الأمثال

701 - قولهم خالط راعيك بطرائث .

يعني الإماء يشبهن ثمر الطرثوث بالذكر فيستعملنه هكذا قول الأموي .

702 - قولهم خير قويس سهما .

يقال صار فلان خير قويس سهما وهو من ارجوزة لخالد بن معاوية ابن سنان بن جحوان وذلك

انه ساب بني غنم وهو من بني جشم بن زيد مناة بن تميم عند النعمان بن المنذر فقال .

(دوموا بني غنم ولن تدوموا ... لنا ولا سيدكم مدحوم) .

(إنا سراة وسطنا قروم ... قد علمت أحسابنا تميم) .

(في الحرب حين حلم الأديم ...) .

فذهب قوله (حلم الأديم) مثلا ثم قال .

(إن لنا يا آل غنم علما ... أفواه أفراس أكلن هشما) .

(تركتهم خير قويس سهما ...) .

وقويس تصغير قوس وهس مؤنثة وكان الأصل ان يقال قويسة فأسقط منها الهاء كما أسقط من

حرب وهو تصغير حرب وهما من الشذوذ